

الأغاني

- (أمُنقطعُ يا عَزَّ ما كان بيننا ... وشَاجِرَني يا عَزَّ فيك الشَّوَجِرُ) .
- (إذا قِيلَ هذا بيتُ عَزَّةَ قَادَني ... إليه الهَوَى واستعجلتني البوادِرُ) .
- (أصدُّ وبني مثلُ الجُنون لكي يَرى ... رُواةُ الخِنا أنِّي لبييتك هاجرُ) .
- فكأن القوم قد نزل عليهم السبات وأدركهم الغشي فكانوا كالأموات ثم أصغوا إليه بآذانهم وشخصت إليه أعينهم وطالت أعناقهم ثم غنى الغريض بصوت أنسيته بلحن آخر ثم غنى ابن سريج وأوقع بالقضيب وأخذ الغريض الدف فغنى بشعر الأطل .
- (فَقلتُ اصْبِحُونَا لا أَبَا لأبيكمُ ... وما وَضَعُوا الأثقالَ إلا لِيَفْعَلُوا) .
- (وقلتُ اقتلُوها عنكمُ بِمِزاجِها ... فأكْرِمُ بها مَقْتُولَةً حين تُقْتَلُ) .
- (أَنْزَلُوا فَجَرَنا وشاصياتِ كأنها ... رَجَالُ من السُّودانِ لَم يَتَسَرَّ بَلَاوا) .
- فوا ما رأيتهم تحركوا ولا نطقوا إلا مستمعين لما يقول ثم غنى الغريض بشعر آخر وهو .
- (هل تعرف الرِّسْمَ والأطْلالَ والدِّمَنا ... زِدْنا الفؤادَ على ما عندَه حَزَنًا) .
- (دارُ لصفراءَ إذ كانت تَحُلُّ بها ... وإذ تَرَى الوصلَ فيما بيننا حَسَنًا) .
- (إذ تَسْتَبِيكُ بِمَصْقُولِ عوارضه ... ومُقْلَتي جُؤْذُرٍ لم يَعْدُ أن شَدَنًا) .